كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

أثر الضغوط النفسية على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الاولى من التعليم الاساسي

إعـداد

د / تهاني صبري كمال شعبان

دكتوراه في التربية تخصص: "تربية خاصة"

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الثاني – جزء ثانى– فبراير ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص:

هدف البحث:

هدف البحث بشكل عام إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية المرحلة الاولى من التعليم الاساسي

منهج البحث:

ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن لمناسبته طبيعة الدراسة والتي تستهدف معرفة مدى وجود علاقة ارتباطية بين متغيرين وهما: الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بمدارس الأمل وفصولها الرسمية في مدينة القاهرة، تم اختيار عينة عشوائية قوامها (١١٠) تلميذا بواقع (١١) تلميذ من كل مدرسة، مع مراعاة تنوع العينة في مستوى التحصيل الدراسي (مرتفع/ متوسط/ منخفض)، بمتوسط أعمار ما بين (١١-١٢) عاما.

أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس الضغوط النفسية من إعداد الباحثة ، بالاستفادة من دراسة (صديق، ٢٠١٠)، تم اقتباس المقياس من دراسة صديق، ويتكون من (٥٧) عبارة يحتوي على خيارات (دائما، أحياناً، لا يحدث).

النتائج:

توصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية في الضغوط النفسية لدى ذوي الإعاقة السمعية وفقا لدرجة الإعاقة لصالح الصم، والنوع لصالح الذكور، كما وجدت علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

الكلمات المفتاحية: الضغوط النفسية، التحصيل الأكاديمي، الطلاب ذوي الإعاقة السمعية ، المرحلة الاولى من التعليم الاساسي

ABSTRACT:

Study Title:

Impact of Psychological Stress on the Academic Achievement of hearing-impaired students at the First stage Of Basic Education

Objectives:

The study aims at exploring the nature of the relationship between psychological stress and academic achievement of students with hearing disabilities in the primary stage.

Study Methodology:

To achieve the objectives of the study will use the Quasi-Experimental method.

Population and Sample:

The study population is composed of (110) students (11) students from each school, taking into account the diversity of the sample in the level of academic achievement (high / medium / low) , With an average age of 11-12 years.

Study Tool:

Psychological Stress Scale was used by (SediQ, 2010). It consists of (57) items containing options (always, sometimes, does not happen).

Conclusions:

The study concluded that there were significant differences in the psychological pressure of the hearing disabled according to the degree of disability for the benefit of the deaf, and the gender in favor of males. There was also a correlation between psychological stress and academic achievement among students with hearing disabilities in the primary stage..

Keywords: Psychological Stress, Academic Achievement, hearing-impaired students, the First stage Of Basic Education

المقدمة:

تشكل الحاجة للتحصيل من أهم الحاجات النفسية التي يهدف المعاق اشباعها وهي حاجة تدفع الطفل لتحسين سلوكه وتنمي الثقة بالنفس وهي حاجة يؤدي اشباعها الى الصحة النفسية خاصة اذا كان التعلم يناسب قدرات وظروف المعاق (سليمان، ٢٠١٤، ص٥٦)

ويلقى على مؤسسات التربية الخاصة مسؤولية تطوير المعاق وتنمية ذاته وتحسين ثقته بنفسه والاهتمام بمشكلاته وصراعاته ومساعدته على التكيف مع البيئة الاجتماعية والمدرسية من خلال تخفيف المظاهر السلبية التي يعاني منها مثل القلق والضغوط وفقدان الأمل، وأيضا تنمية الاتجاهات الإيجابية مثل النجاح والتفوق والتفاؤل (الريماوي، ٢٠٠٨، ص٣٧٢)

ويعاني المعاق سمعيا من مشكلات كثيرة نتيجة التأثير السلبي لهذه الإعاقة على نفسية وشخصية المعاق وعلى تفاعله واتصاله بالآخرين وعلى قدرته على الاستمرار في الدراسة والعمل وعلى ممارسته الأنشطة المختلفة ومن أهم تلك المشكلات الشعور بالقلق والانطواء وفقدان الأمل في المستقبل وعدم الاعتماد على النفس (أبو النصر، ٢٠١٤، ص١٠٣)

كما أن المعاق سمعيا يعاني من المشكلات التعليمية منها بطء التعلم وضعف القدرة على التحصيل وتركيز الانتباه بالنسبة للطلاب العاديين ، وهذا أمر متوقع؛ نظرا لتأخرهم في التعليم عن الطالب العادي، وهذا يشكل عبئا على الأسرة والمدرسة على حد سواء (عبد العزيز، ٢٠٠٨، ص١٤٥).

ومن أهم المشكلات التي يعاني منها المعاق سمعيا الضغوط النفسية، وهي مصادر خارجية تؤدي بالمعاق سمعيا إلى الانضغاط والتوتر والإحباط، ومن الطبيعي أن تكون الضغوط النفسية لدى المعاق أكثر من الضغوط التي يعاني منها الشخص العادي نتيجة وجود مسببات الإعاقة والتي تقلل من مقاومته لتلك الضغوط (الحاروني، ٢٠٠٥، ص٨)

وتؤثر الضغوط النفسية على مختلف مجالات الحياة لدى المعاق سمعيا، وهذا ما دعا الباحثة للتعرف على مدى تأثير تلك الضغوط النفسية على جانب مهم من جوانب الحياة وهو الجانب الدراسي وخاصة في موضوع التحصيل الدراسي.

مشكلة الدراسة:

أشارت نتائج الدراسات ومنها دراسة (أبو الديار، ٢٠١٠) ودراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٤)، ودراسة ساتاباثي (Satapathy, 2008) إلى أن الإعاقة السمعية تؤدي إلى الكثير من أعراض سوء التكيف لدى الطفل ومن أهمها: الضغوط النفسية وضعف التواصل الاجتماعي وضعف

التنظيم الانفعالات وغيرها من الأعراض، كما أثبتت دراسات أخرى منها دراسة عوض الله (٢٠١٥)، ودراسة أحمد (٢٠١١)، ودراسة ليو (Liu, 2013) وجود مشكلات أكاديمية لدى ضعاف السمع والصم تتعلق بضعف الاندماج المدرسي وانخفاض التحصيل وصعوبات التعلم، الأمر الذي دعا الباحثة إلى محاولة التعرف على علاقة الضغوط النفسية للمعاقين سمعيا وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

أسئلة الدراسة:

يتمثل السؤال الرئيسي في:

ما أثر الضغوط النفسية على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة أسئلة فرعية تشتمل عليه وهي:

١. ما درجة الضغوط النفسية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة القاهرة؟
٢. هل توجد فروق جوهرية في الضغوط النفسية وفقا لمتغيرات: درجة الإعاقة (ضعاف/ صم) ، والنوع (ذكور/ إناث)؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي؟

أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية هذه الدراسة من اختيار الباحثة لفئة المعاقين سمعيا كإحدى الفئات الخاصة في مرحلة الطفولة التي تحتاج لعناية خاصة من خلال دراسة مشكلاتهم ووضع حلول لها.
- كما تكمن أهمية هذه الدراسة في تكييف الباحثة لمقياس (صديق، ٢٠١٠) ليناسب فئة المعاقين سمعيا في مرحلة الابتدائية لقياس كل من الضغوط النفسية لدى الأطفال من ذوى الإعاقة السمعية مما يسهم في القياس النفسي في مجال ذوى الاحتياجات الخاصة.
- وجدت الباحثة في حدود علمها أن هناك ندرة في الدراسات التي اهتمت بدراسة الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى الأطفال المعاقين سمعياً سواء على نطاق المجتمع المحلي أو على المستوى العربي.

- ومن الناحية التطبيقية الاستفادة من نتائج الدراسة في المجال الإرشادي والعلاجي للأطفال ذوى الإعاقة السمعية من الجنسين.
- كما يمكن تطبيق فنيات الإرشاد والعلاج المعرفي السلوكي على هذه الفئة لخفض مستوى الضغوط النفسية ورفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي.

أهداف الدراسة:

هدف البحث بشكل عام إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، ولتحقيق الهدف العام تم استنباط أهداف فرعية تحققه وهي:

١. التعرف درجة الضغوط النفسية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة القاهرة.
٢. التعرف على مدى وجود فروق جوهرية في الضغوط النفسية وفقا لمتغيرات: درجة الإعاقة (ضعاف/ صم)، والنوع (ذكور/ إناث).
٣. التعرف على مدى وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

مصطلحات الدراسة:

١. الضغوط النفسية (Psychological Stress):

اصطلاحاً: عرفه (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣، ص ٢٠٨) بأنه صراع أو حالة من التوتر النفسي الشديد ناتجة عن عوامل خارجية ضاغطة على الفرد، وكلما زادت تلك الضغوط فإن الفرد يفقد توازنه النفسي.

إجرائيا: مستوى التوتر الناتج عن مصادر سلبية خارجية تؤثر على الطفل المعاق سمعيا، وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطفل على مقياس (صديق، ٢٠١٠) والذي تم تكييفه ليناسب عينة الدراسة ونوع الإعاقة من قبل الباحثة.

٢. التحصيل الأكاديمي (Academic Achievement):

اصطلاحا: مدى استيعاب الطلاب لما تمكنوا من تحقيقه من خبرات معينة من خلال دراستهم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض (إبراهيم، ٢٠٠٩. ص٢٣٥).

إجرائياً: مدى تقدم الطفل المعاق سمعيا في التمكن من مهارات ومعارف المواد الدراسية التي تم دراستها، ويقاس بالدرجات التي حصل عليها الطفل في العام الدراسي السابق في المجموع الكلي.

٣. الطلاب ذوي الإعاقة السمعية (Hearing-impaired students):

اصطلاحا: الطلاب الذين يعانون من فقد كامل أو جزئي في حاسة السمع، مما يضعف تواصلهم مع الآخرين، ويشكل مظهرا من مظاهر سوء التكيف. (إبراهيم، ٢٠٠٩، ص١٢٥)

إجرائياً: الطلاب الذين يعانون من فقد كامل أو جزئي لحاسة السمع في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس الأمل بمدينة القاهرة.

٤. المرحلة الأولى من التعليم الأساسي (Primary Stage):

هي المرحلة الدراسية والتي تبدأ من سن (٦) سنوات، وحتى سن (١٢) سنة، وتضم ستة صفوف دراسية من الصف الأول الابتدائي حتى السادس طبقا لنظام التعليم بمصر. وتغطي هذه المرحلة مرحلة الطفولة المتأخرة.

حدود الدراسة:

١. **الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة متغيرين هما الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي.
٢. **الحدود البشرية:** تتناول الدراسة فئة تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من المعاقين سمعيا.
٣. **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على مدارس الأمل لذوي الإعاقة السمعية في مدينة القاهرة .
٤. **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠١٦/ ٢٠١٧).

الإطار النظري

الضغوط النفسية:

ورد مصطلح الانضغاط (stress) بعدة ألفاظ منها الضغوط والشدة وغيرها، وتشير الباحثة إلى أن الضغوط يقصد به الأثر النفسي الذي يحدثه مصدر الضغوط.

عرفه (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣، ص ٢٠٨) بأنه صراع أو حالة من التوتر النفسي الشديد ناتجة عن عوامل خارجية ضاغطة على الفرد، وكلما زادت تلك الضغوط فإن الفرد يفقد توازنه النفسي.

ويرى (الضريبي، ٢٠١٠، ص٣٢) أن الضغوط تشير إلى "درجة استجابة الفرد للأحداث والمتغيرات المحيطة في حياته اليومية، مؤلمة كانت أم سارة؛ تلك الأحداث التي ترتبط ببعض التغيرات الفسيولوجية في الوظيفة البنائية لجسمه". ويوضح (فونتانا) الوارد في (الزيناتي، ٢٠١١، ص٣٦) أن أكثر تعريفات الضغوط قبولا هو: " أن الضغط عبارة عن متطلبات، أو أعباء ملقاة على عاتق القدرات التكيفية للعقل والجسم، فإذا استطاعت هذه القدرات أن تتعامل مع المتطلبات، فإن الضغط يكون مقبولا ومفيدا، واذا كانت تلك الأعباء لا تستطيع التعامل مع المتطلبات، وكانت مرهقة فإن الضغط لا يكون مقبولا وغير مفيدٍ".

وعرف (جيوسي، ٢٠١٤) الضغوط النفسية بانها درجة استجابة الفرد للأحداث، أو المتغيرات البيئية في حياته اليومية، وهذه المتغيرات ربما تكون مؤلمة، تحدث بعض الآثار الفسيولوجية، مع أن تلك التأثيرات تختلف من شخص إلى آخر، تبعا لتكوين شخصيته، وخصائصه النفسية التي تميزه من الآخرين، وهي فروق فردية بين الأفراد.

وعرفت (شقير، ٢٠٠٢، ص١٦٦) الضغوط النفسية بانها مجموعة من المصادر الخارجية والداخلية والأحداث الضاغطة، والتي يتعرض لها الفرد في حياته، وينتج عنها ضعف قدرته على إحداث الاستجابة المناسبة للموقف، وما يصاحب ذلك من اضطرابات انفعالية وفسيوولجية تؤثر على جوانب الشخصية الأخرى لدى الفرد.

ويعد مفهوم الضغط النفسي مفهوما أساسيا لفهم السلوك الإنساني بصفة عامة كما يؤثر الضغط النفسي على الأداء البشرى والانجاز بصفة عامة وعلى النواحي المعرفية والانفعالية والشخصية وعلى السلوك وصحة ومرض الإنسان كما أن الإخفاق في التأقلم مع الضغوط يؤدى إلى معاناة الفرد من سوء التكيف الذي يتبدى أحيانا في صورة أعراض مرضية بسيطة وأحيانا أخرى في صورة اضطرابات عضوية شديدة وذلك وفقا لما يتسم به الفرد من خصال نفسية .(عبد المقصود، ٢٠٠٧ : ١٨)

وينشأ الضغط النفسي لدى الأفراد نتيجة أحداث تتضمن إعاقة واقعية، أو متخيلة لحاجات الفرد أو أهدافه. وتأخذ هذه العلاقة أشكال، منها الإحباط الناتج عن إعاقة إشباع حاجة ما، أو عن الشعور بالتهديد، وهو شعور يرجع إلى توقع العجز في التعامل مع موقف ما في المستقبل. ويختلف الإحباط عن التمديد بأنه لم يصبح أمرا واقعيا، وانما هو متخيل، أو متوقع مستقبلا. ويكون التهديد أشد خطرا إذا تعلق بتقدير لذاته، كما أن الملل مصدر للضغط النفسي، فعندما تخلو الحياة من مثيرات مناسبة يشعر الإنسان بالتوتر(الباوي، ٢٠٠٩، ص٥).

مصادر الضغوط النفسية:

كما أوضح عمرو حسن بدران (١٤٧:٢٠٠٥) أن من مصادر الضغوط منها ما يرجع إلى تغيرات حياتية ، أو تغيرات في أسلوب المعيشة وضغوط العمل والإنجاز الأكاديمي، منها ما يرجع إلى متغيرات بيئية خارجية ، كالطلاق والوفاة ، والخسائر المادية ، والهجرة وترك العمل، والامراض، ومنها ما يرجع إلى متغيرات داخلية ، كالصراع النفسي ، والطموح الزائد، والتنافس، وطريقة التفكير خاصية الفرد، مفهوم الذات، السمات الشخصية.

- **مصادر داخلية**

تتمثل في :

١. **الاتجاهات،** الحالات الصحية للفرد ،الامراض المزمنة، نظام الرياضة، روتين العمل .
٢. **النوع:** تأثير النوع على الاستجابة للضغوط النفسية، فمثلا النساء أكثر عرضة للسرطان والرجال أكثر عرضة لأمراض القلب والغضب والعدوانية النفسية
٣. **المرحلة العمرية للفرد،** فالكبار في السن أكثر عرضة للضغوط
٤. **تعدد الأدوار،** عدم وضوح الدور، أو التعارض بين أدوار الفرد.

- **مصادر خارجية**

كما أن للضغوط مصادر خارجية تتمثل في:

١. تفاعل الفرد مع الآخرين والبيئة.
٢. والصعوبات الأسرية وتعدد الأدوار والمسؤوليات.
٣. الحالة الصحية والاقتصادية للأسرة والفرد.
٤. حدوث حالات وفيات في الأسرة أو هزات مفاجئة بما فيه من عادات وتقاليد، التنشئة الاجتماعية، التكنولوجيا. المجتمع .
٥. الحياة الاجتماعية وصعوبة تكوين علاقات أو صداقات جيدة.

العوامل التي تحدد شدة الانضغاط النفسي:

هناك العديد من العوامل التي تحدد مدى شدة الضغط النفسي على الفرد، وهي نوعان: (جيوسي، ٢٠١٤)

- **أولا: عوامل ذاتية:** وتعني أن الفرد لا يتعامل مع الموقف الضاغط في حد ذاته، بل يتعامل مع تقييمه لهذا الموقف، فقد يتعرض فردان لنفس المشكلة، في حين ال يكون تأثيرها بنفس القدر في كليهما، إذ يعدها أحدهما مشكلة كبيرة، والآخر يعدُّها أمرا بسيطا بالنسبة إليه، أي إن هذه العوامل تحدد بمدى تقييم الفرد للمشكلة التي يتعرض لها.

- **ثانيا: عوامل موضوعية:** وتشمل مدى التعرض للضغط، فكلما زادت المدة زادت شدة الضغط، إذ إنّ الضغوط لها تأثير تراكمي. وتشمل العوامل الموضوعية أهمية الحاجة التي يسعى الفرد لتحقيقها، فكلما كانت الحاجة خاصة له شعر بشدة الضغط أكثر مما لو كانت الحاجة ليست مهمّة.

النظريات المفسرة للضغوط:

اختلفت النظريات التي اهتمت بدراسة الضغوط طبقا لاختلاف الأطر النظرية التي تبنتها، وانطلقت منها، فهناك نظريات ذات أسس نفسية، أو فسيولوجية، أو اجتماعية، وما يأتي بعض من أهم هذه النظريات:

نظرية العجز المتعلم :Seligman

تعدّ هذه النظرية من النظريات الحديثة نسبيا، عمل على تطويرها سيلجمان (Seligman, 1978) الذي توصل إلى نتائج من خلال تجاربه على الحيوانات. و قد أبرزت تلك النتائج التغيرات السلوكية والكيميائية العصبية الناتجة عن الضغوط التي ال يمكن الهروب منها، وسميت النتيجة السلوكية بالعجز المتعلم ، وهذا الضغط ال يمكن الهروب منه، و يرتبط بالإعاقة في التعلم والذاكرة، كما يرتبط باستجابات الخوف الشرطية المتعلقة بالتعرض للصدمة. وترى هذه النظرية أن الضغط النفسي ينتج من شعور الفرد بالعجز المتعلم؛ إذ إن الإنسان عندما يواجه الفشل في مواقف متعددة، يعتقد أ نه غير قادر على القيام بأي سلوك ناجح، وهذا يولد لديه الإحباط، وضعف الدافعية بأي عمل يطلب منه.

نظرية هانز سيلي Hans Selye :

وضع سيلي (Selye, 1978) نظرية حول رد فعل الجسم تحت تأثير الضغط النفسي، فرأى أن الاستجابة الجسدية تحصل في مراحل رئيسة ثالث: مرحلة الإنذار، ومرحلة المقاومة، ومرحلة الإنهاك.

تمتلك مرحلة الإنذار رد الفعل الأولي للموقف الضاغط، عندما يدرك الفرد التهديد الذي يواجهه عن طريق الحواس التي تنتقل منها إشارة عصبية إلى الدماغ، وبالتحديد إلى الغدة النخامية، وهذا بدوره يرسل رسائل عصبية وكيميائية للأجهزة المعنية في الجسم، إذ يفرز هرمون لعملية المواجهة، وتعرف هذه التغيرات بالاستشارة العامة. واذا استمر التعرض للوضعية التي تولد الضغط النفسي، يدخل الفرد في المرحلة الثانية من أعراض التكيف العام، وهي مرحلة المقاومة. تحدث هذه المرحلة عندما يكون التعرض للضاغط متلازما مع التكيف، وهنا تختفي التغيرات التي ظهرت على الجسم في المرحلة الأولى، وتظهر تعبيرات واستجابات أخرى تدل على التكيف. (الزيناتي، ٢٠٠٣)

نظرية إليس Ellis:

ترى نظرية إليس (Ellis, 1999) أن الظروف الضاغطة التي يعيشها الفرد لا توجد في ذاتها، وانما تتوقف على الأسلوب والطريقة التي يدرك بها الفرد الظروف التي يواجهها، وعلى نسق الاعتقادات اللاعقلانية التي قد يكونها حول هذه الظروف، والأحداث الضاغطة

وقام (الأسطل، ٢٠١٠) بتصنيف استراتيجيات المواجهة إلى ثالثة أنواع رئيسة هي:

١. **النوع الأول:** التخطيط والسعي نحو حل المشكلة في مقابل الإنكار والهروب من المشكلة.
٢. **النوع الثاني:** المساندة الاجتماعية في مقابل المواجهة الدينية.
٣. **النوع الثالث:** أساليب المواجهة على المستوى المعرفي في مقابل مواجهة انفعالية.

وأكد مارتن وآخرون (Martin, et. 1993) على أسلوبين من أساليب مواجهة الضغوط، هما:

أولا: الاستراتيجيات الانفعالية في المواجهة، وتتمثل في ردود انفعالية في مواجهة المواقف الضاغطة، مثل الغضب، والتوتر، والانزعاج، والقلق، واليأس.

ثانيا: الاستراتيجيات المعرفية في المواجهة : وتتمثل في إعادة تفسير الموقف وتقويمه، والتحليل المنطقي، والنشاط العقلي.

أمّا كوهن (Cohen,2007) فقد قدّم مجموعة من الاستراتيجيات المعرفية لمواجهة الضغوط، وقد شملت الآتي:

- **التفكير العقلاني: (Rational Thinking)** وهي استراتيجية يلجأ خلالها الفرد إلى التفكير المنطقي بحثا عن مصادر القلق، وأسبابه المرتبطة بالضغوط .
- **التخيل : (Imagining)** وهي استراتيجية يتجه فيها الأفراد إلى التفكير في المستقبل، كما أن لديهم قدرة كبيرة على تخيل ما قد يحدث.
- **الإنكار: (Denial)** وهي عملية معرفية يسعى من خلالها الفرد إلى إنكار الضغوط ومصادر القلق، بالتجاهل والانغلاق، وكأنها لم تحدث على الإطلاق.
- **حلُّ المشكلة (Problem Solving)** هو نشاط معرفي يتجه من خلال الفرد إلى استخدام أفكار جديدة ومبتكرة؛ لمواجهة الضغوط، وهو ما يعرف باسم القدح الذهني.

- **الفكاهة (الدعابة) : (Humor)** هي استراتيجية تتضمن التعامل مع الضغوط والأمور الخطيرة ببساطة، وروح الفكاهة، ومِنْ ثَمَّ قهرها والتغلب عليها، كما أنَّها تؤكد على الانفعالات الإيجابية في أثناء المواجهة.
- **الرجوع إلى الدين : (Turning to Religion)** تشير هذه العملية إلى رجوع الأفراد إلى الدين والإخلاص الديني عن طريق الإكثار من العبادات كمصدر للدعم الروحي والانفعالي، وذلك لمواجهة المواقف الضاغطة، والتغلب عليها

ضعف السمع Hearing impairment

ضعف السمع هو حالة من انخفاض حدة السمع لدرجة قد تستدعي خدمات خاصة كالتدريب السمعي، أو قراءة الكلام (أو الشفاه) أو علاج النطق أو التزود بمعينات سمعية، ويمكن لكثير من الأفراد الذين يعانون من ثقل في السمع أن يتلقوا تعليمهم بدرجة من الفاعلية مساوية للأطفال العاديين في سمعهم، وذلك مع إجراء التعديلات والتغييرات الصحيحة المناسبة لهم (الشخص ٢٠٠٧ : ١٠٠).

وضعيف السمع هو الفرد الذي لديه إعاقة سمعية يتراوح معدلها من (٣٥ : ٦٩) ديسيبل بدرجة تجعل هناك صعوبة في السمع (إبراهيم، ٢٠١٥، ص٦٥٦)

وفي حين يتعذر على الصم فهم الكلام المسموع في وجود المعينات السمعية المختلفة، فإن الطفل ضعيف السمع يستطيع الاستجابة للكلام المسموع استجابة تدل على فهم الكلام، وإدراك معناه، وإلمامه بما يدور حوله، ولذا فالطفل ضعيف السمع أقرب إلى الطفل العادي منه للطفل الأصم (أحمد، ٢٠٠٩ : ١٥).

ينعكس إدراك ضعاف السمع لضعفهم الأكاديمي سلبيا على مفهومهم لذواتهم واتزانهم الانفعالي الذي حتما تؤدى إلى عدم الرضا عن الذات ويدفعهم إلى مزيد من العزلة والإحساس بالفشل من خلال مظاهر الإحباط المحيطة بهم مما يعكس أثار ذلك على شخصية ضعيف السمع وتعامله مع الآخرين، ويلعب التعلم التعاوني دور هام من خلال توفير مناخ تربوي ملائم لضعاف السمع في حل المشكلات المتعلقة بالأداء الأكاديمي والسمات الشخصية ، كما يعدل من الاتجاهات والميول والمهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم والقيادة. (خليفة وهدان، ٢٠١٤، ص ٣٧)

وفي مجال ضعاف السمع وجد أن الأطفال ضعاف السمع أكثر اكتئاباً من العاديين وذلك لما للإعاقة من تأثير على جانب النمو الانفعالي ومنها عدم الشعور بالرضا والخوف والقلق والاكتئاب. كما تلعب الضغوط النفسية الشديدة مثل فقدان عزيز أو مشكلات صحية أو إعاقة إلى تهيئة الفرد للمعانة من الاكتئاب خاصة إذا افتقد المساندة الانفعالية كما أن المعاق سمعياً يعيش في قلق وتسيطر عليه مشاعر القلق والاكتئاب بدرجة مرتفعة وتشير الدراسات الحديثة أن ٣٧ – ٤٥% من الأطفال المعاقين سمعياً يعانون من الوحدة النفسية والاكتئاب الذي يعد جزء مميز لشخصية المعاق سمعياً وتحديد لضعيف السمع. (القطاوي، ٢٠١١، ص ١١٥)

الضغوط النفسية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية:

تتأثر شخصية المعاقين حسيا تأثرا كبيرا بإعاقتهم، وبما تصيب حاجاتهم الجسمية والنفسية من إهمال وحرمان، وبالأسلوب الذي تواجه به هذه الحاجات من قبل الغير، ومن ثم فإن شعور المعاق حسيا بأنه مختلف كثيرا ا وقليلا عن غيره من شأنه أن يؤثر بشكل ما على توافقه النفسي. لذا تميل المشكلات الرئيسة التي يعانيها هؤلاء الأطفال المعاقون حسيا (المكفوفون – الصم) إلى أن تكون مشكلات نفسية واجتماعية بقدر ما هي جسمية وحسية. (عطية، ٢٠٠٨، ص٥)

كما أن إحساس الطفل المعاق حسيا بالعجز والذي قد يتسرب إليه من خلال البيئة التي يعيشها، وإدراكه لذلك من شانه أن يولد لديه القلق والشعور بعدم الأمن النفسي، ويترتب على ذلك تعرض الطفل المعاق لكثير من الضغوط، ومواقف الإحباط فالإعاقة تفرض قيودا على الطفل، وتعرضه إلى ضغوط داخلية وخارجية، وإذا كانت تلك المواقف الضاغطة ذات طبيعة حادة مما يتطلب منه الوفاء بمتطلبات تفوق طاقته وقدرته على التوافق، يتطلب ذلك منه استخدام أساليب مواجهة لهذه الضغوط كمحاولة لإعادة التوافق مع البيئة المحيطة به. (أحمد، ٢٠١١، ص٥٩)

التحصيل الأكاديمي:

التحصيل الأكاديمي هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المتعددة، وهو مجموعة من المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣، ص ٨٩)

وهو أيضا مدى استيعاب الطلاب لما تمكنوا من تحقيقه من خبرات معينة من خلال دراستهم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض (إبراهيم، ٢٠٠٩. ص٢٣٥).

وهو جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه. (فليه، والزكي، ٢٠٠٤، ص٧٣)

وهو مدى التقدم نحو الهدف التربوي المرغوب ويقاس من خلال اختبار يقيس معرفة الطالب وقدراته والتعلم السابق في موضوع معين او مادة دراسية معينة (باهي، والأزهري، ٢٠١٥، ، ص١٥)

أسباب انخفاض التحصيل:

يعزي انخفاض التحصيل لدي بعض التلاميذ إلى مجموعة من الأسباب التي تتداخل فيما بينها وتجعلنا نطلق على هؤلاء التلاميذ فئة منخفضي التحصيل، وقد اختلفت الآراء في طبيعة ظاهرة انخفاض التحصيل والأسباب المؤدية إليها، يعرض النمر (النمر، ٢٠٠٧،، ٣٧) مجموعة من الأسباب المؤدية إلى انخفاض التحصيل وهي

- **أسباب تتعلق بالمتعلمين:** كانخفاض قدراتهم الخاصة ونقص الدافع نحو التعلم، وكذا المشكلات الشخصية التي يواجهونها، وضعف بنائهم الجسمي الذي يجعلهم عرضة للأمراض.
- **أسباب تتعلق بالأسرة:** المستوي الثقافي والاجتماعي والاقتصادي المتدني للأسرة وعدم اهتمامهم بالتعليم وتشجيع الأبناء على التعلم يؤدي إلى انخفاض تحصيل المتعلمين.
- **أسباب تتعلق بالمدرسة:** يعد افتقاد المعلم وعدم قدرته على تكوين علاقات إيجابية بينه وبين تلاميذه يؤدي إلى فقدان الثقة بين هؤلاء التلاميذ ومعلمهم، وإذا عجز المعلم في تنويع الأعمال المدرسية سوف يؤدي ذلك لنقص في مهاراته التعليمية أو قصور في معرفته بديناميات السلوك الإنساني أو عدم وعيه لاستخدام وسائل العقاب والتخويف لتلاميذه، فهذا يؤدي إلى عدم استفادة التلاميذ وانخفاض مستوي تحصيلهم.
- **أسباب تتعلق بالمجتمع:** كوجود الكثير من المغريات خارج المدرسة وانشغال التلاميذ بها

التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية:

تثير المواد الدراسية الكثير من التحدي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، وخصوصاً الحساب والقراءة. ويعد إلقاء المعلمين والكتب الدراسية هي الوسائل المستخدمة بكثرة عادةً في إعطاء التعليمات للطلاب. كما أن هذه الكتب تتطلب مستوى قرائياً وتحصيلياً أعلى من مستوى الطلاب ذوي الإعاقات، وبالإضافة إلى ذلك نجد أن المعلم غالباً ما يكون مضغوطاً لتغطية جوانب من المقرر وذلك لارتباطها باختبارات نهاية العام وذلك بدلاً من التركيز على إتقان الطلاب للمفاهيم النقدية (Mastropieri, & Fontana 2003)

كما يعتقد معظم المعلمين أن لدى جميع الطلاب مهارات تنظيمية ودراسية مبدئية؛ لكي يكونوا متعلمين مستقلين فعلى سبيل المثال، يتوقع المعلمون أن الطالب يستطيع أن يقرأ الكتاب المدرسي بنفسه، ينظم محتوى المقرر، يكتب ملاحظاته أثناء الدرس، يكمل المهام والواجبات المدرسية في مواعيدها، يشارك بفاعلية في الفصل، كما أنه يتعلم حقائق ومفاهيم متصلة بالاختبارات (Fuchs & Fuchs, 2007)

إلا أن هذه المهام تشكل تحديات صعبة للطلاب ذوي الإعاقات حيث إن هؤلاء الطلاب تربكهم متطلبات بيئة التعلم هذه ولحسن الحظ، أقرت الأبحاث والدراسات العديد من الطرق للتسهيل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين أدائهم. فعلى سبيل المثال أعلنت الدراسات والأبحاث:

١) استراتيجيات التعلم

٢) مهارات كتابة الملاحظات.

٣) تحليل المعنى لمصطلحات التعلم

٤) معززات متصلة بالمقرر.

٥) الملاحظة الموجهة أو إرشادات للمذاكرة.

حيث أظهرت جميع هذه الإجراءات نتائج ومكاسب إيجابية وخصوصاً مع ذوي الإعاقات كأساليب علاجية محكومة. كما تم توظيف وتطبيق تعليم الأفراد وبرامج علاج الأقران لتحسين المهارات الأكاديمية للطلاب لسنوات عديدة. (همام، ٢٠٠٩، ص ٢٤٨)

الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي:

تشير نتائج دراسات منها دراسة (الغامدي، ٢٠١٦) إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي وتتدرج تلك العلاقة من الأعلى للأدنى ابتداء من الضغوط الأكاديمية، ثم الضغوط الاقتصادية ، فالضغوط الاجتماعية ، وتأتي الضغوط الأسرية الاقل ارتباطاً ، أما علاقة الضغوط النفسية ككل بالتحصيل الأكاديمي فقد جاءت بتأثير سلبي وهذا يعني أنه كلما قلت الضغوط النفسية لدى الطلاب والطالبات كلما ارتفع معدل تحصيلهم الاكاديمي، والعكس صحيح. وهذه نتيجة متوقعة وتتسق مع أدبيات البحث والدراسات السابقة؛ حيث من البديهي عند الجميع أن للضغوط تأثيراً مباشراً وسلبياً على تحصيل الطالب والطالبة.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية ولكن بشكل منفصل دون الربط بينهما، وفيما يلي أهم تلك الدراسات:

١. هدفت دراسة الغامدي، (٢٠١٦) إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والتحصيل الاكاديمي لدى عينة من الطلاب السعوديين المبتعثين بجامعة اوريغون بالولايات المتحدة الأمريكية ، وكذلك معرفة الفروق على مقياس الضغوط النفسية بين الطلاب والطالبات وبين مرتفعي ومنخفضي التحصيل من الجنسين ، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٠) طالبا وطالبة من الطلاب الصعودين بجامعة اوريغون غرب امريكا، واستخدم الباحث مقياس الضغوط النفسية ، من اعداد الباحث (٢٠١٥م)، وتوصلت الدراسة الى ان هناك علاقه سلبية بين الضغوط النفسية والتحصيل الاكاديمي ، كما توجد فروق على مقياس الضغوط النفسية بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل لصالح منخفضي التحصيل ، ولا توجد فروق على مقياس الضغوط النفسية بين الطلاب والطالبات عينة الدراسة

٢. هدفت دراسة نوتاش وإلهامكيا (Notash, Elhamkia, 2016) إلى مقارنة الشعور بالوحدة والاكتئاب والضغوط النفسية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية والعاديين في المرحلة الثانوية بمدينة تبريز بإيران. تم تطبيق مقياس الضغوط المدركة لكوهين، ومقياس الاكتئاب لناجررايان ومقياس الوحدة لأوشر وأخرين. تكونت العينة من (٣٠) من الطلاب. توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا في الشعور بالوحدة والاكتئاب والضغوط النفسية بين ذوي الإعاقة السمعية والعاديين لصالح ذوي الإعاقة السمعية.

٣. هدفت دراسة عوض الله (٢٠١٥) إلى دراسة تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال المعاقين سمعيا بمعاهد الأمل. وقد بلغت العينة (٧٤) من الطلبة والطالبات

المعاقين سمعياً، وهدي عينة قصدية، بلغ عدد الذكور (٤٢) وعدد الإناث (٣٢)، تراوحت أعمارهم (١٢ – ١٥ سنة) . ومنهج البحث المتبع هو المنهج الوصفي، وقد استخدم هذا البحث مقياس تقدير الذات (لكوبر سميث). واستخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل المعلومات إحصائياً. وأهم النتائج التي توصل إليها البحث: يتسم تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين سمعياً بولاية الخرطوم بالارتفاع، توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين سمعياً بولاية الخرطوم لصالح الذكور، كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى الأطفال المعاقين سمعياً بولاية الخرطوم ، ولا توجد فروق في تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين سمعيا بولاية الخرطوم تبعاً للعمر.

٤. هدفت دراسة عبد الرحمن (٢٠١٤) إلى التعرف على أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة المعوقين سمعيا والمعوقين بصريا بالمرحلة الجامعية وعلاقتها بتقدير الذات، والتعرف على الفروق بين هؤلاء الطلبة وفقا لمتغير الجنس، ونوع الإعاقة، ودرجتها، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٣) طالبا وطالبة منهم (٦٢) معوقا سمعيا، و(٦١) معوقا بصريا، واستخدم الباحث مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية (بعد التوجه النشط نحو الأداء، بعد التوجه الانفعالي، بعد التوجه نحو التجنب)، ومقياس تقدير الذات (الشخصية، الأسرية، الاجتماعية) من إعداد الباحث، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي (الارتباطي – المقارن)،. ومن أبرز نتائج الدراسة أن بعد التوجه نحو التجنب هو أكثر أساليب مواجهة الضغوط النفسية استخداما لدى الطلبة المعوقين سمعيا والمعوقين بصريا. كما وجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية وتقدير الذات في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، باستثناء بعد التوجه النشط نحو الأداء فهو ذو ارتباط سالب مع أبعاد تقدير الذات. ووجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلبة المعوقين سمعيا والمعوقين بصريا في بعد التوجه النشط نحو الأداء لصالح الطلبة المعوقين بصريا. وبعد التوجه نحو التجنب لصالح الإناث، وفيما يتعلق بتقدير الذات فقد أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطي درجات هؤلاء الطلبة على جميع أبعاد المقياس ودرجته الكلية لصالح الطلبة المعوقين سمعيا.

٥. هدفت دراسة أتابادي وآخرون(Ataabadi, 2014) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية والتواصل الأسري وتقدير الذات كمتغيرات منبئة للتحصيل الأكاديمي. تم التطبيق على عينة من (١٠٦) : (٥١ ذكور، و٥٥ إناث)، من ذوي الإعاقة

السمعية والصم في إيران. تم استخدام مقاييس الذكاء الوجداني واختبار المهارات الاجتماعية ومقياس التواصل الأسري. توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة دالة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الأكاديمي.

٦. هدفت دراسة أديبومي (Adebomi, 2014) إلى التعرف على آثار مصادر القلق الشخصي والدين على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ضعاف السمع في أبدان بولاية أويو في نيجيريا. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي على عينة قوامها (٤٣) من الطلاب المعاقين في أبدان في نيجيريا. تم تطبيق مقياس الضغوط الشخصية من إعداد الباحث . توصل الباحث إلى أن مصادر القلق الشخصي والدين ليس له تأثير دال على التحصيل الأكاديمي لدى المعاقين.

٧. هدفت دراسة لموزة (٢٠١٤) إلى الكشف عن الضغوط الصدمية التي تعرض لها تلامذة الصف الخامس الابتدائي (العينة الكلية) اثناء الحرب وبعدها، والكشف عن العلاقة بين الضغوط الصدمية والتحصيل الدراسي . وقد استخدم (المنهج الوصفي التحليلي) في الكشف عن الضغوط الصدمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي . واشتملت عينة البحث (١٠٠) من الذكور و (١٠٠) من الاناث تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية . وتم اعداد مقياس اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية . وتكون مقياس الكشف عن الضغوط الصدمية (٢٨) فقرة بصيغته النهائية . ومقياس اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية (٤٠) فقرة بصيغته النهائية . وفي المعالجات الاحصائية استخدم الاختبار التائي لعينة ومجتمع البحث والاختبار التائي (t-test) للعينات المستقلة المتساوية العدد .والاختبار الزائي لاختبار دلالة الفرق بين معاملي ارتباط بيرسون في عينتين مستقلتين . ومعامل الارتباط الرتبي (سبيرمان). وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية إلى أن العينة من الذكور والاناث يعانون من اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية على وفق تقديرات افراد العينة .اذ ارتفع المتوسط الحسابي لدرجات العينة وكان اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس وبمقدار انحراف معياري واحد تقريبا ً وكان متوسط الاناث اعلى .هناك علاقة سالبة دالة احصائيا ً بين درجات اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية ودرجات التحصيل الدراسي للعينة الكلية وكذلك لعينة الذكور وعينة الاناث.

٨. دراسة أكبري (Akbari, et al., 2013) بعنوان: استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية. هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية على الصحة النفسية لدى المعاقين سمعيا. تم استخدام المنهج شبه

التجريبي على عينة قوامها (٤٠) طالبا من مدينة ساري في إيران، تم تقسيمهن إلى مجموعتين بالتساوي: مجموعة تجريبية تم تطبيق الاستراتيجيات عليهم ، ومجموعة ضابطة لم يتم التطبيق. تم استخدام استبيان الصحة النفسية General Health Questionnaire. توصل الباحثون إلى فعالية استراتيجيات مواجهة الضغوط في خفض القلق والاكتئاب لدى المعاقين .

٩. هدفت دراسة ليو (Liu, 2013) إلى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي والاجتماعي لدى الصم وضعاف السمع من طلاب الجامعات في تايوان. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالمسح الاجتماعي على عينة قوامها (١٣٢) من طلاب الجامعات بتايوان. تم استخدام قائمة التكيف لدى الطلاب (CSAC-II; Ju, 2008)، توصل الباحث إلى أن العلاقات الأسرية لها تأثير دال على التحصيل الأكاديمي، وأن المعاقين الذي لا يعانون من ضغوط أسرية يتجهون لتحصيل أكاديمي أكبر من الذين يعانون من تلك الضغوط.

١٠. هدفت دراسة أحمد (٢٠١١) إلى الكشف عن دور نوعية الحياة في التنبؤ بكل من الأمن النفسي (المدرك من الوالدين)، وأساليب مواجهة الضغوط لدى الأطفال المعاقين حسيا (بصريا– سمعيا)، وأيضا دراسة العلاقة بين المتغيرات الثلاثة، والوقوف على الفروق بين مجموعات الدراسة الثلاث في هذه المتغيرات. فضلا عن دراسة الفروق بين الجنسين. تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طفلا وطفلة قسمت إلى ثلاث مجموعات: (٥٠) من المعاقين بصريا، (٥٠) من المعاقين سمعيا، (٥٠) من الأسوياء من الجنسين في المرحلة العمرية من (٩–١٢) عاما. واستخدمت الدراسة ثلاث أدوات هي: مقياس نوعية الحياة، مقاس أساليب مواجهة الضغوط (اعدد الباحثة)، مقياس الأمن النفسي (إعداد عماد مخيمر، ٢٠٠٣). وأشارت نتائج الدراسة إلى: إمكانية التنبؤ من خلال نوعية الحياة لدى هؤلاء الأطفال المعاقين حسيا بالأمن النفسي (المدرك من الوالدين) وأساليب مواجهة الضغوط لديهم. وأيضا إلى وجود علاقة ارتباطيه بين متغيرات الدراسة الثلاثة، كما وجدت فروق بين الأطفال في المجموعات الثلاث في متغيرات الدراسة، ولم يظهر تأثير لمتغير الجنس.

١١. هدفت دراسة زلوف (٢٠١٠) إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين تقييم الذات والتحصيل الدراسي عند الطفل ضعيف السمع، استعملنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، تم إجراء الدراسة في ابتدائية "الشمس الضاحكة" بالأبيار في الجزائر العاصمة، والتي يوجد بها قسم خاص لضعاف السمع، مدمج دمجاً جزئياً داخل هذه المدرسة بالإضافة إلى وجود أقسام

عادية. تحددت الدراسة ما بين ٠٩– ١٢ سنة، تتكون من ٠٩ تلاميذ ضعاف السمع من الجنسين ٠٦ ذكور، ٠٣ إناث، وعينة أخرى متكونة من ٠٨ تلاميذ (٠٤ ذكور ٠٤ إناث) عاديين. طبق في هذا البحث اختيار تقييم الذات لـ: سبيلبيرجر وآخرون، كما تم الاعتماد على المعدلات الدراسية الفصلية الخاصة بكل طفل. كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الذات بين الأطفال العاديين والأطفال ضعاف السمع، كما دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا في متغير التحصيل الدراسي بين هاتين الفئتين من الأطفال.

١٢. هدفت دراسة ابو الديار (٢٠١٠) إلى اختبار فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لتنمية التفاؤل في خفض حدة الضغوط النفسية لدى عينة من أسر الأطفال المعوقين سمعيا، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) من أسر الأطفال المعوقين سمعيا (الصم)، بواقع (٣٠) مجموعة تجريبية؛ متمثلة في (١٠ من الآباء) و (١٠ من الأمهات) و(١٠ من الإخوة أو الأخوات الأكبر سنا)، ومثلها في المجموعة الضابطة، وبلغ متوسط أعمار الآباء والأمهات (٤٣.٤٥ ± ٣.٠٧) سنة، في حين بلغ متوسط أعمار الإخوة أو الأخوات الأكبر سنا (٢٢.٢١ ± ١.٣٥) سنة. وطبق مقياس التفاؤل – التشاؤم، وآخر للضغوط النفسية، وبرنامج إرشادي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة في متوسط درجات التفاؤل بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي (متوسط التجريبية أعلى)، وعدم وجود فروق دالة في متوسط درجات التفاؤل بين القياسين البعدي والتتبعي، كما وجدت فروق دالة بين آباء الأطفال المعوقين سمعيا وأمهاتهم واختهم، في التفاؤل (متوسط الأمهات أعلى)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة في درجة الضغوط النفسية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في اتجاه المجموعة الضابطة، ولم تظهر فروق دالة في درجة الضغوط النفسية بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية. كما وجدت فروق دالة بين آباء الأطفال المعوقين سمعيا وأمهاتهم وإخوتهم في أبعاد الضغوط النفسية؛ حيث كان متوسط الأخ الأكبر أعلى.

١٣. هدفت دراسة ساتاباثي (Satapathy, 2008) إلى التعرف على العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية والعاديين . استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن على عينة من (٨٠) من ذوي الإعاقة السمعية، و(١١١) من طلبة المرحلة الثانوية العاديين في مدينة نيودلهي بالهند. استخدم الباحثون مقياس الضغوط لهوبكنز ومقياس تقدير الذات نسخة باسافانا ومقياس التوافق الاجتماعي الانفعالي لميدو–

كندل. وتم حساب الأداء الأكاديمي عن طريق سجلات الطلاب. توصل الباحث إلى أن الضغوط تؤثر سلبيا على الأداء الأكاديمي للطلاب المعاقين سمعيا ويدعم التكيف الاجتماعي الانفعالي الأداء الأكاديمي للطلبة العاديين والمعاقين سمعيا على حد سواء.

١٤. هدفت أبو سنينة (٢٠٠٧) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين اساليب التنشئة الاسرية والضغوط النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مديرية تربية عمان الثانية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. تكونت العينة من (٣١٦) طالبا وطالبة في الصف العاشر الاساسي في مديرية تربية عمان الثانية تم اختيارهم بطريقة قصدية. قامت الباحثة باستخدام الاستبانة اداة لجمع البيانات تقيس التنشئة الأسرية ومقياس الضغوط النفسية. من أبرز النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية وتحصيل الطلبة، مما يعني أنه كلما زادت الضغوط على الطلبة انخفض تحصيلهم.

١٥. هدفت دراسة الزريقات (٢٠٠٥) إلى التعرف على المشكلات الناتجة عن الإصابة بالإعاقة السمعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، ولتحقيق ذلك فقد طور الباحث أداة الدراسة وهي مكونة من أربعة مجالات رئيسية هي: المشكلات الأسرية والمشكلات التواصلية والمشكلات السلوكية والانفعالية والمشكلات الأكاديمية. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) طالبا وطالبة. أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير العمر في مجالات المشكلات الأسرية والتواصلية والانفعالية، كما وجدت فروق دالة في مجالات المشكلات السلوكية والانفعالية وفقا لمتغير درجة الفقدان السمعي، توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات تدني التحصيل الأكاديمي لدى المعاقين سمعيا، وأوصت الدراسة بضرورة تزويد الطلبة المعاقين سمعيا بخدمات إرشادية وتربوية وأسرية لتحقيق حاجاتهم الخاصة.

تعليق عام:

من العرض السابق يمكن استنتاج النقاط التالية:

- الضغوط النفسية ظاهرة موجودة لدى فئة المعاقين سمعيا، وهناك دراسات قامت بمحاولة التخفيف منها، ابو الديار (٢٠١٠).

- هناك بعض العوامل تؤثر على الضغوط النفسية مثل تقدير الذات دراسة عبد الرحمن (٢٠١٤)، ونوعية الحياة ، أحمد (٢٠١١).
- انخفاض التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا ظاهرة موجودة دراسة زلوف (٢٠١٠)، و الزريقات (٢٠٠٥)
- هناك عوامل تؤثر على انخفاض التحصيل الدراسي مثل الذكاء الوجداني (Ataabadi, 2014)
- هناك علاقة بين الضغوط النفسية والتحصيل الاكاديمي ولكن على المستوى الجامعي في المملكة العربية السعودية، الغامدي (٢٠١٦).
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولة التعرف على طبيعة العلاقة إن وجدت بين الضغوط النفسية والتحصيل الاكاديمي لدى أطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في مصر.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن لمناسبته طبيعة الدراسة والتي تستهدف معرفة مدى وجود علاقة ارتباطية بين متغيرين وهما: الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بمدارس الأمل وفصولها الرسمية في مدينة القاهرة والبالغ عددها عشر مدارس طبقا لإحصائيات ٢٠١٥/ ٢٠١٦ الصادر من وزارة التربية والتعليم.

جدول (١)

مدارس الأمل لذوي الإعاقة السمعية بمدينة القاهرة

المنطقة	المدرسة
١.الساحل	الامل بالمظلات

٢.المطرية	مدرسة الامل للبنات بالكابلات
٣.الوايلى	الامل بالعباسية للتربية السمعية
٤.شرق مدينة نصر	مديحة قنصوة سمعى
٥.السيدة زينب	الأمل للصم وضعاف السمع بالمنيرة
٦.السيدة زينب	الامل للصم وضعاف السمع بالسيده نفيسه
٧.حلوان	الامل الابتدائية
٨.المرج	فصول الصم وضعاف السمع بمدرسة براعم المستقبل ب
٩.البساتين ودار السلام	الأمل للصم وضعاف السمع
١٠. النزهة	صلاح الدين

تم اختيار عينة عشوائية قوامها (١١٠) تلميذا بواقع (١١) تلميذ من كل مدرسة، مع مراعاة تنوع العينة في مستوى التحصيل الدراسي (مرتفع/ متوسط/ منخفض)، بمتوسط أعمار ما بين (١١-١٢) عاما.

جدول (٢)

خصائص عينة الدراسة

	مستوى الإعاقة	
النوع الاجتماعي	ضعاف السمع	الصم
ذكور	٤٠	٢٥
إناث	٣٠	١٥
مجموع	٧٠	٤٠
المجموع الكلي	١١٠	

أدوات الدراسة:

تم استخدام مقياس الضغوط النفسية من إعداد(صديق، ٢٠١٠) .

تم اقتباس المقياس من دراسة صديق ، ويتكون من (٥٧) عبارة يحتوي على خيارات (دائما، أحياناً، لا يحدث).

الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد (٥) محكمين من المختصين في مجال علم النفس والقياس النفسي لإبداء الرأي، وتم تعديل بعض الملحوظات للوصول إلى الشكل النهائي للمقياس.

صدق الاتساق الداخلي للفقرات:

لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية قومها (٣٠) تلميذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣)
يوضح الاتساق الداخلي للفقرات لمقياس الضغوط النفسية

العبارات	الارتباط	العبارات	الارتباط	العبارات	الارتباط	العبارات	الارتباط
(١)	.565	(١٦)	.702	(٣١)	.701	(٤٦)	.706
(٢)	.753	(١٧)	.763	(٣٢)	.703	(٤٧)	.724
(٣)	.695	(١٨)	.723	(٣٣)	.605	(٤٨)	.768
(٤)	.705	(١٩)	.795	(٣٤)	.707	(٤٩)	.705
(٥)	.724	(٢٠)	.701	(٣٥)	.785	(٥٠)	.785
(٦)	.775	(٢١)	.652	(٣٦)	.705	(٥١)	.701
(٧)	.705	(٢٢)	.704	(٣٧)	.663	(٥٢)	.635
(٨)	.785	(٢٣)	.781	(٣٨)	.751	(٥٣)	.765
(٩)	.604	(٢٤)	.705	(٣٩)	.735	(٥٤)	.740
(١٠)	.755	(٢٥)	.735	(٤٠)	.709	(٥٥)	.723
(١١)	.731	(٢٦)	.704	(٤١)	.745	(٥٦)	.755
(١٢)	.605	(٢٧)	.746	(٤٢)	.705	(٥٧)	.705
(١٣)	.709	(٢٨)	.705	(٤٣)	.772	-	-
(١٤)	.745	(٢٩)	.678	(٤٤)	.705	-	-
(١٥)	.705	(٣٠)	.704	(٤٥)	.608	-	-

يلاحظ من الجدول أعلاه أن جميع الفقرات موجبة الارتباط ودالة إحصائيا، وأن جميع الفقرات تتمتع بصدق اتساق داخل قوي.

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤)
ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

المحور	الثبات
١. الضغوط النفسية والجسمية	.845
٢. الضغوط الانفعالية	.801
٣. الضغوط المعرفية والنفسية	.652
٤. المشكلات الأسرية والاجتماعية	.804
٥. القلق على المستقبل	.765
٦. مشكلات الأداء الاستقلالي	.840
٧. عدم القدرة على تحمل الأعباء	.745
كل المحاور	.779

استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات الكلي للمقياس، حيث بلغت درجة ثبات الكلي للمقياس (٠.٧٧٩)، مما يدل على أن درجة ثبات المقياس عالية، كما تم حساب ثبات المقياس للمحاور السبعة الفا لكل محور موضحة في الجدول أعلاه.
ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة

تصحيح المقياسين

كل المقياسين من مقياس ليكرت الثلاثي وتمثلت وصف الدرجات في الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

يوضح مستوى الأداء لكل متوسط حسابي

متوسط العبارة	الدرجة الكلية
١. إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١-١,٦٦	مستوى منخفض
٢. إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١,٦٧-٢,٣٤	مستوى متوسط
٣. إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٢,٣٥- ٣	مستوى مرتفع

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات التالية

- جمع الإطار النظري من حيث الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الدراسة ووضع الإطار النظري الذي فسر مشكلة الدراسة والنظريات الموجهة لها.

- تجهيز أداة الدراسة وإجراء تعديلات عليها بما يناسب طبيعة الإعاقة، وعرضها على المحكمين واختبار صدق وثبات الأداة.
- تجهيز عينة الدراسة وفرزها وفق ثلاث تصانيف حسب مستوى التحصيل الأكاديمي وفق ثلاث مستويات هي : (مرتفع/ متوسط/ منخفض).
- عمل الدراسة الاستطلاعية وتطبيق الأداة.
- تفريغ البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها، ووضع توصيات الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات بعد تفريغها، حيث قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة
- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق فقرات الأداة، وللارتباط بين المتغيرين
- الإحصاءات الوصفية للبيانات (التكرارات والنسب والمتوسط الحسابي) لمتغيرات الدراسة لدراسة مستوى استجابات عينة الدراسة.
- اختبار ت T-test، للفروق حسب خصائص عينة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الإجابة على السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على : ما درجة الضغوط النفسية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة القاهرة؟

وللإجابة على السؤال الأول قامت الباحثة باستخدام المتوسط الحسابي لقياس استجابات العينة على المقياس، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي لدرجات الضغوط النفسية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية

المحور	المتوسط الحسابي	الترتيب
الضغوط النفسية والجسمية	٢.٤٦	الثالث

الضغوط الانفعالية	٢.٥٧	الثاني
الضغوط المعرفية والنفسية	٢.٣٧	السادس
المشكلات الأسرية والاجتماعية	٢.٦٧	الأول
القلق على المستقبل	٢.٣٩	الخامس
مشكلات الأداء الاستقلالي	٢.٤٢	الرابع
عدم القدرة على تحمل الأعباء	٢.٣١	السابع
كل المحاور	٢.٤٥	-

يتضح من جدول (٦) أن المتوسط الحسابي للضغوط النفسية ككل جاء مرتفعا (٢.٤٥)، وقد جاءت كل أنواع الضغوط مرتفعة أيضا وفق الترتيب التالي:

١. **جاء في المركز الأول:** المشكلات الأسرية والاجتماعية، بمتوسط حسابي (٢.٤٦).
٢. **جاء في المركز الثاني:** الضغوط الانفعالية، بمتوسط حسابي (٢.٥٧).
٣. **جاء في المركز الثالث:** الضغوط النفسية والجسمية، بمتوسط حسابي (٢.٣٧).
٤. **جاء في المركز الرابع:** مشكلات الأداء الاستقلالي، بمتوسط حسابي (٢.٦٧).
٥. **جاء في المركز الخامس:** القلق على المستقبل، بمتوسط حسابي (٢.٣٩).
٦. **جاء في المركز السادس:** الضغوط المعرفية والنفسية، بمتوسط حسابي (٢.٤٢).
٧. **جاء في المركز السابع:** عدم القدرة على تحمل الأعباء، بمتوسط حسابي (٢.٣١).

نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

ينص السؤال الأول على:هل توجد فروق جوهرية في الضغوط النفسية وفقا لمتغيرات: درجة الإعاقة (ضعاف/ صم)، والنوع (ذكور/ إناث)؟

وللإجابة على السؤال الثاني قامت الباحثة باستخدام اختبار ت T-test، للفروق حسب خصائص عينة الدراسة، كما هو موضوح في الجدول التالي:

جدول (٧)

اختبار ت للفروق في الضغوط النفسية تبعا لمتغير درجة الإعاقة

درجة الإعاقة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى

		الحسابي			الدلالة
ضعاف السمع	٧٠	٢.٣٧	٠.٨٣	٩.٥٢	٠.٠١
الصم	٤٠	٢.٦٣	٠.٨١		

يتضح من الجدول اعلاه وجود فروق بين ضعاف السمع والصم في درجة الضغوط النفسية لصالح الصم.

جدول (٨)

اختبار ت للفروق في الضغوط النفسية تبعا لمتغير النوع

نوع المعاق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٦٥	٢.٧٦	٠.٨٤	٩.٦٤	٠.٠١
إناث	٤٥	٢.٣٨	٠.٨٢		

يتضح من الجدول وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة الضغوط النفسية لصالح الذكور.

نتائج الإجابة على السؤال الثالث

ينص السؤال الأول على:هل توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي؟

وللإجابة على السؤال الثالث قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على مدى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي

الضغوط النفسية	معامل الارتباط بين الضغوط والتحصيل والدراسي

الضغوط النفسية والجسمية	-٠.٥٣٦ *
الضغوط الانفعالية	-٠.٥٤٧ *
الضغوط المعرفية والنفسية	-٠.٤٦٧ *
المشكلات الأسرية والاجتماعية	-٠.٥٣٣ *
القلق على المستقبل	-٠.٣٩٨ *
مشكلات الأداء الاستقلالي	-٠.٤٦٣ *
عدم القدرة على تحمل الأعباء	-٠.٥٧٢ *
كل الضغوط	-٠.٥٠٢ *

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط سلبي دال إحصائيا بين محاور الضغوط النفسية ومستويات التحصيل الدراسي، أي أن العلاقة عكسية بين الضغوط النفسية ومستوى التحصيل الدراسي.

تشير نتائج جدول (٩) إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين جميع أبعاد الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة البحث، وتتدرج تلك العلاقة من الأعلى للأدنى، ابتداء من عدم القدرة على تحمل الأعباء (-٠. ٥٧٢)، ثم الضغوط الانفعالية (-٠.٥٤٧) ثم الضغوط النفسية والجسمية (-٠.٥٣٦) ، ثم المشكلات الأسرية والاجتماعية (-٠.٥٣٣)، ثم الضغوط المعرفية والنفسية (-٠.٤٦٧)، ثم مشكلات الأداء الاستقلالي (-٠.٤٦٣)، وأخيراً القلق على المستقبل (-٠.٣٩٨)، وكل الضغوط (-٠.٥٠٢)، وهذا يعني أنه كلما قلت الضغوط النفسية لدى المعاقين سمعيا كلما ارتفع معدل تحصيلهم الأكاديمي.

وهذه نتيجة متوقعة وتتسق مع نتائج الدراسات السابقة حيث من البديهي أن للضغوط تأثيرا مباشرا على تحصيل الطلاب.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- الاهتمام بالطلاب المعاقين سمعيا في مدارس الأمل، والعمل على حل مشكلاتهم من قبل إدارة تلك المدارس.
- تقديم برامج إرشادية لذوي الإعاقة السمعية بهدف التخفيف من حدة الاضطرابات النفسي كالضغوط النفسية.
- تقديم برامج تربوية إثرائية لتحسين التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعياً.
- تدريب الأخصائيين النفسيين على تقديم الاستشارات النفسية للمعاقين من واقع حاجاتهم الإرشادية.
- دعم مدارس الأمل للصم وضعاف السمع دعما ماديا ومعنويا، وتفير المعلمين الأكفاء وتنمية مهاراتهم المهنية.
- دعم العلاقة بين إدارة مدارس الأمل للصم وضعاف السمع وبين أولياء الأمور لحل مشكلات المعاقين سمعيا.
- استخدام الأداة المقترحة للكشف عن أسباب الضغوط النفسية لدى المعاقين سمعيا، لتقديم برامج إرشادية لهم.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، مجدي عزيز، (٢٠٠٩). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. عالم الكتب: القاهرة.

أبو الديار، مسعد نجاح الرفاعي (٢٠١٠). فاعلية برنامج للإرشاد العقلاني – الانفعالي في تنمية التفاؤل لخفض حدة الضغوط النفسية لدى عينة من أسر الأطفال المعوقين سمعيا. مجلة العلوم الاجتماعية –الكويت ، مج ٣٨، ع ٣، ص ص: ٥٩ – ٩٤.

إسلام عبد القادر على السيد النمر (٢٠٠٧): فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ بطيء التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

أحمد، ناهد فتحي (٢٠١١). نوعية الحياة المنبئة بالأمن النفسي و أساليب مواجهة الضغوط لدى الأطفال المعاقين حسيا. مجلة دراسات عربية في علم النفس – مصر ، مج ١٠، ع ١، ص ص : ٥٥ – ١١٨.

أبو سنينة، نهاد جبريل (٢٠٠٧). العلاقة بين اساليب التنشئة الاسرية والضغوط النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مديرية تربية عمان الثانية. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية.

الأسطل ، مصطفى رشاد مصطفى (٢٠١٠). الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة " رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٤). الإعاقة والمعاق: رؤية حديثة. المجموعة العربية للتدريب والنشر: القاهرة.

إبراهيم، فيوليت فؤاد (٢٠١٥).الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات للتلاميذ ضعاف السمع. مجلة الارشاد النفسي –مصر ، ع٤٤، ص ص ٦٥٥ – ٦٨٠

أحمد ، علاء (٢٠٠٩). فاعلية العلاج باللعب في خفض الأعراض الاكتئابية لدى الأطفال ضعاف السمع. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الباوي، علي جاويش (٢٠٠٩). مصادر الضغط النفسي لدى الأطفال كما يدركها الأطفال وكما يدركها المعلمون. مجلة علوم إنسانية، العدد ٤٢، السنة السابعة، ص ٣-٢٣.

باهي، مصطفى، والأزهري، منى. (٢٠١٥). معجم المصطلحات التربوية. مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

جيوسي، مجديي ،(٢٠١٤). الضغوطات النفسية التي يعاني منها الطالب الجامعي واستراتيجيات حلها من وجهة نظر طلبة جامعة فلسطين التقنية –

خضوري، مجلة اتحاد، الجامعات العربية للبحث العلمي، العدد (٣٤)١، ص ص ٦٩-٩٣.

خليفة ، وليد السيد و وهدان ، سربناس ربيع (٢٠١٤): التعلم النشط لدى المعاقين سمعيًا في ضوء علم النفس المعرفي (المفاهيم -النظريات البرامج). دار الوفاء – مصر.

الريماوي، محمد عودة (٢٠٠٨). في علم نفس الطفل. دار الشروق: عمان، الأردن.

الزريقات، إبراهيم عبدالله فرج (٢٠٠٥). مشكلات الطلبة المعاقين سمعياً وعلاقتها في بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية بالمنصورة -مصر ، ع ٥٨ ، ج ٢، ص ص : ١٥٤ – ١٨١.

الزيناتي، اعتماد (٢٠٠٣). أنماط الشخصية الصبورة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.

زلوف، منيرة (٢٠١٠).علاقة مفهوم تقييم الذات بالتحصيل الدراسي لدى فئة من المعاقين سمعيا. دراسات اجتماعية – مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية – الجزائر ، ع ٦، ص ص : ١٢٧ – ١٣٦.

سليمان، عبد الرحمن (٢٠١٤) . أسس تعليم الأطفال ذوي الإعاقة. دار الجوهرة للنشر والتوزيع: القاهرة.

الشخص ، عبد العزيز السيد (٢٠١٠). قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة ط ٤. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

شقير، زينب، (٢٠٠٢). الشخصية السوية والمضطربة، (ط٢)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

صديق، نجلاء. (٢٠١٠). الضغوط النفسية لدي المراهقين المعاقين بصرياً بمعهد النور للمكفوفين ببحري وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية. رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم.

عبدالرحمن، سعيد عبدالرحمن محمد (٢٠١٤). أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدي الطلبة المعوقين سمعيا والمعوقين بصريا بالمرحلة الجامعية وعلاقتها بتقدير الذات. مجلة التربية الخاصة – مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق – مصر ، ع٩، ص ص : ١٩٤ – ٢٤٣.

عبد العزيز، رشاد علي (٢٠٠٨). علم نفس الإعاقة. مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

عبد المقصود، اماني، وعثمان، تهاني، (٢٠٠٧). الضغوط الأسرية والنفسية: الأسباب والعلاج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

عطية، هالة (٢٠٠٨). الحاجات النفسية وعلاقاتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي (المكفوفين والصم والعاديين). رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

عمرو حسن بدران، (٢٠٠٥). التخلص من الضغوط النفسية بالرياضة والاسترخاء، مكتبة الجامعية، المنصورة، القاهرة.

عوض الله، شيرين يوسف (٢٠١٥). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال المعاقين سمعيا بمعهد الأمل. رسالة ماجستير، جامعة النيلين.

الغامدي، غرم الله بن عبدالرزاق (٢٠١٦). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى عينه من الطلاب السعوديين. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية – مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع – الجزائر ، ع٧، ص ص : ٨ – ٣٣.

فليه فاروق، والزكي، احمد. (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا. دار الوفاء: الإسكندرية.

القطاوي، سحر منصور أحمد (٢٠١١). فعالية برنامج معرفي سلوكي في خفض الاكتئاب للأطفال ضعاف السمع. دراسات تربوية ونفسية : مجلة كلية التربية بالزقازيق – مصر ، ع ٧٢، ص ص ١٠٩ – ١٦٦.

لموزة ، أشواق سامي (٢٠١٤).الضغوط الصدمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، عدد ١٩، ص ص ١-٢٩.

همام، نجوان عباس محمد (٢٠٠٩). تعليم الأقران كاستراتيجية تدريسية لزيادة التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة. المؤتمر الدولي السابع (التعليم في مطلع الألفية الثالثة . الجودة – الإتاحة – التعلم مدى الحياة) – مصر ، مج ١، ص ص ٢٤٤ – ٢٦٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Akbari , Bahman, Zohreh Teymori, Shahnam Abolghasemi, Hamidreza Khorshidiyan. (2013). Stress coping strategies in hearing-impaired students. Auditory and Vestibular Research, 22(1):41-49.

Ataabadi, S., Yusefi , Z., & AzamMoradi. (2014).Predicting academic achievement among deaf students: emotional intelligence, social skills, family communications and self-esteem. European Journal of Research on Education, 2(1), 35-46.

Adebomi, M. (2014). Effects of Personal Worries and Religion on the Academic Achievement of Students with Hearing Impairment in Ibadan, Oyo State, Nigeria. British Journal of Education, Society & Behavioural Science, 4(11): 1583-1591

Cohen, S. (2007). Psychological stress and disease. Journal of the American Medical Association, 298, 1685–1687.

Ellis, A. Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Therapy (1999) 17: 69. https://doi.org/10.1023/A:1023048830350

Fuchs, D,& Fuchs L. (2007). Promises and limitation of peer- assisted learning strategies in reading. Learning Disabilities, 5(2), 97-112.

Martin, Rod A. Nicholas A. Kuiper, L. Joan Olinger and Kathryn A. Dance Humor, Coping with Stress, Self-Concept, and Psychological Well-Being. HUMOR: International Journal of Humor Research, 1993, 6(1), 89-104.

Mastropieri, M. A., Scruggs, T. E., Spencer, V., & Fontana, J. (2003). Promoting success in high school world history: Peer tutoring versus guided notes. Learning Disabilities Research & Practice, 18(1), 52-65.

Notash,F. & Elhamkia,E. (2016).Comparing loneliness, depression and stress in students with hearing-impaired and normal students studying in secondary schools of Tabriz. International Journal of Humanities and Cultural Studies, Special Issue February 2016, 1711-1719.

Seligman. P .(1978).Learned Helplessness in Humans: Critique and Reformulation. Journal of Abnormal Psychology, Vol. 87, No. 1, 49-74.

Selye, Hans .(1978). The Stress of Life. McGraw-Hill Education; 2 edition.

Satapathy, S.(2008). PSYCHOSOCIAL AND DEMOGRAPHIC CORRELATES OF ACADEMIC PERFORMANCE OF HEARING-IMPAIRED ADOLESCENTS. ASIA PACIFIC DISABILITY REHABILITATION JOURNAL , Vol.19 No.2

Liu, C. (2013). ACADEMIC AND SOCIAL ADJUSTMENT AMONG DEAF AND HARD OF HEARING COLLEGE STUDENTS IN TAIWAN. PHD Dissertation, University of Kansas.